

## غريب الحديث لابن قتيبة

من النَبِيَّةِ لا يكاد يطُولُ وأرَادَ أَنَّهُ طَالَ بهذا المَطَرِ حتى أَكَلَتْهُ صِغَارُ الإِبْرِلِ وتناولته من وراء شَجَرِ العُرْفُوطِ .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي اللّٰه عنه إنَّه قال : ما وَلِيَّ أَحَدٍ إِلا حَامَ على قَرَابَتِهِ وَقَرَى في عَيْبَتِهِ ولنْ يَلِيَّ النَّاسَ كَقُرَشِيٍّ عَضَّ على نَاجِدِهِ .  
رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عن الأَصْمَعِيِّ .

وقولُه : حَامَ على قَرَابَتِهِ يريد : عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَقَمَدَ بِالنَّفْعِ لَهُمْ وحاطَهم وَأَصْلُهُ من قوله : الإِبْرِلُ تَحْتُمُ على الماءِ إِذَا دَارَتْ حوله لتشرب .

وقولُه : وَقَرَى في عَيْبَتِهِ أَي : اخْتَانَ وَأَصْلُ قَرَى جَمَعَ يقال : قَرَيْتُ الماءَ في الحَوْضِ إِذَا جَمَعْتَهُ فيه وقرى الدَّابَّةُ العَلَفَ في شِدْقِهِ .

والعَيْبَةُ : عَيْبَةُ الثِّيَابِ وكانوا يَجْعَلُونَ فيها حُرّاً متاعهم وأفضل ما

يَحْرُزُونَ وَيُخْفُونَ . فقل فلان يُقْرِي في عَيْبَتِهِ إِذا اخْتَانَ وقد بيَّن ذلك ابنُ أَحمَرَ حين ذَكَرَ عُمَالَ الصَّدَقَةِ وحِيانَتِهِم فقال : " من البسيط "